

فاطمة ناعوت كاتبة السفاح المفضلة تصف الأضحية بالمذبحة ورؤيا سيدنا إبراهيم بالكابوس



الخميس 2 أكتوبر 2014 12:10 م

نافذة مصر

انتقدت فاطمة ناعوت، الكاتبة المحببة لدي السفاح عفتاح السيسي وأحد أعمدته الانقلابية ، شريعة الذبح في عيد الأضحية، واصفة ما يفعله المسلمون في عيدهم، بأنه "أهول مذبحة يرتكبها الإنسان كل عام منذ 10 قرون".

وكتبت "ناعوت"، في تدوينة لها عبر صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" تحت عنوان "كل مذبحة وأنتم بخير": "بعد برهة تُساق ملايين الكائنات البريئة لأهول مذبحة يرتكبها الإنسان منذ عشرة قرون ونيف ويكررها كل عام وهو بيتسم".

وأضافت: "مذبحة سنوية تتكرر بسبب كابوس باغت أحد الصالحين بشأن ولده الصالح، ورغم أن الكابوس مرّ بسلام على الرجل الصالح وولده وآله، إلا أن كائنات لا حول لها ولا قوة تدفع كل عام أرواحها وتُنحر أعناقها وتُهرق دماؤها دون جريرة ولا ذنب ثمناً لهذا الكابوس القدسي، رغم أن اسمها وفصيلها في شجرة الكائنات لم يُحدد على نحو التخصيص في النص، فعبارة ذبح عظيم لا تعني بالضرورة خروماً ولا نعجة ولا جدياً ولا عنزة".

وأردفت: "هي شهوة النحر والسلخ والشبي ورائحة الضأن بشحمه ودهنه جعلت الإنسان يُلبس الشهية ثوب القداسة وقدسية النص الذي لم يُقل"، مضيفة: "اهناؤا بذبائحكم أيها الجسورين الذين لا يزعجكم مرأى الدم، ولا تنتظرونني على مقاصلكم، انعموا بشوائكم وتريدكم وسأكتفي أنا بصحن من سلطة قيصر بقطع الخبز المقعد بزيت زيتون وأدس حفنة من المال لمن يود أن يُطعم أطفاله لحم الضأن الشهي، وكل مذبحة وأنتم طيبون وسكاكينكم مصقولة وحادة".

هذا هو الدين الذي يسعي السفاح الانقلابي لتطبيقه